



تصريح

جريمة مروعة في عفرين... قتل امرأة كردية وسرقة مصاعها وحرق منزلها



منزل المغدورة عوفا شيخ أحمد بنت زعيم بعد الحرق، مشيخة عفرين، 12 حزيران 2023م

"عوفا شيخ أحمد بنت زعيم /٣١/ عاماً، صباح اليوم، قُتلت بعدة طعنات وذبحاً بالسكين على أيادي مسلّحين في منزلها قرب دوار "ماراته" وسط مدينة عفرين، بعد أن داهموا بيتها عنوةً، وقاموا بسرقة مصاع ذهب ومبالغ مالية، وأضرموا النيران في المنزل، وذلك بُعيد خروج زوجها في الساعة الثامنة والنصف متوجهاً إلى عمله في المنطقة الصناعية.

في ذات المكان، مساء ٢٠٢٣/٦/٣م، قُتلت المسنة "قدرية جميل إبيش /٧٠/ عاماً" برصاص رشاش متوسط عشوائي، دون كشف مصدره أو إلقاء القبض على الجناة؛ حيث توجد في محيط دوار "ماراته" مقرّات عسكرية لخمسة ميليشيات "فيلق المجد، المعتصم بالله، محمد الفاتح، السلطان مراد، أحرار الشرقية".

بهاتين الجريمتين وصلت أعداد الضحايا الشهداء والمغدورين المدنيين من أهالي منطقة عفرين الذين فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال التركي ما بين (١٨ آذار ٢٠١٨م - ١٢ حزيران ٢٠٢٣م) إلى /٢٨٧/ شخصاً، بينهم /٦١/ طفلاً و /٤٨/ امرأة، وذلك في ظروف مختلفة، من بينها الإعدام والقتل العمد.

إنها إحدى صور وحالات "منطقة أردوغان الآمنة" التي تشهد الفوضى والفتان والإجرام بكل أشكاله، القتل والاختطاف والاعتقال التعسفي والتعذيب والتهجير القسري والابتزاز المادي والسرقات ومصادرة الممتلكات وإبادة البيئة وغيرها، خاصةً ضد الكُرد ومناطقهم المحتلة.

إنّ جريمة اليوم الشنيعة موضع إدانة واستنكار لدى عموم الكُرد في سوريا، الذين يطالبون المجتمع الدولي بكسر الصمت حيال الأوضاع السائدة بمنطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي، وبإدانة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب فيها باستمرار، حيث تُسجل معظم جرائم القتل وغيره ضد مجهولين، دون أن تقوم تركيا بمسؤولياتها وواجباتها باعتبارها دولة احتلال وصاحبة السيطرة الفعلية.

يُذكر أنّ المغدورة "عوفا" من أهالي قرية "شيخ" - ناحية راجو، كانت متزوجة من "حنيف حنان خليل" من أهالي قرية "قبيار/الهوى" - عفرين، ومقيم في المدينة، دون أن يُرزقا بأطفال، ودُفن جثمانها في مقبرة "قبيار" وسط حزن وذبول واستنكار حشد من الأهالي ومحبيها.

٢٠٢٣/٠٦/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- المغدورة "عوفا شيخ أحمد".
- منزل المغدورة بعد تعرضه للحرق.